استقبال بهيج لـــ

رسم أعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي لوحة رائعة بتلك الحشود الجماهيرية العظيمة التي توافدت الى مطار صنعاء صباح الاربعاء الماضي لاستقبال عضوي اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الدكتور رشاد محمد العليمي والأستاذ عبده علي بورجي اللذين عادا الى أرض الوطن بعد أن أمضيا عاماً كاملاً في تلقي العلاج خارج الوطن جراء اصابتهما بجريمة الاعتداء الارهابي على مسجد دار الرئاسة الذي استهدف حياة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر أثناء أدائه صلاة أول جمعة رجب من العام الماضي الموافق 3 يونيو 2011م.

فذلك الحضور الكبير -الذي تقدمه الأمينان العامان المساعدان للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني وعارف الزوكا.. وعدد من أمناء عموم احزاب التحالف وأعضاء بمجالس النواب والوزراء والشورى والمناضلين والشخصيات الاجتماعية وممثلي المنظمات المدنية - جدد موقف الشعب اليمني المتمسك بضرورة محاكمة مرتكبي تلك الجريمة الارهابية ونيل عقابهم الرادع على ما ارتكبوه من جريمة لا مثيل لبشاعتها في التاريخ.

فمنذ الصباح الباكر اكتض مطار صنعاء الدولي بالمستقبلين وكانت الاستعدادات والتحضيرات ناجحة جداً واستطاعت كل اللجان أن تؤدي مهامها وتلعب دوراً اساسياً في ذلك الاستقبال الرائع الذي حظي به العليمي وبورجي.

«الميثاق»-ماجد عبدالحميد:

ظل الشيخ سلطان البركاني وعارف الزوكا واحمد الزهيري وحسين حازم وعدد من اعضاء اللجنة العامة والدائمة يتنقلون هنا وهناك.. ولم يتسع لهم امتداد المطار..

أيضاً قيادة مطار صنعاء الدولي وكل الموظفين والعمال ورجال الأمن والمرور أبدوا تعاوناً يستحق الشكر والتقدير.

وبالمقابل تعاملت تلك الحشود بروح حضارية وحرص الجميع أن لا يعكر ذلك الجو الفرائحي أي تصرف سيئ.

وصلت الطائرة «السعيدة» وما ان ربضت في أرض المطار حتى غمرت الجميع سعادة غير مسبوقة.. فأي أحبة هؤلاء الذين امتلكوا القلوب داخل تلك الطائرة.. نعم.. انه الدكتور العليمي والاستاذ بورجي.. اللذان وقفا عند سلم الطائرة يلوحان بأيديهما لمستقبليهما.. كان المشهد جميلاً والكثير من المستقبلين يذرفون الدموع بعودة قياديين الى أرض الوطن بذلا حياتيهما من أجل الوطن والشعب.

كان الشباب والمرأة وكل فئات الشعب والفعاليات الوطنية على موعد مع عرس مؤتمري جديد..

انطلق الموكب وشق طريقه والشوارع تزينها اللوحات واللافتات الترحيبية وكذلك عشرات الآلاف من المواطنين الذين ارتصوا على جوانب الطرقات.

وسار الجميع الى ميدان السبعين لقراءة الفاتحة على أرواح شهداء ميدان السبعين حيث كانت تنتظرهم جماهير غفيرة يقف في مقدمتهم يحيى محمد عبدالله صالح رئيس اركان الأمن المركزي.

وليتوجه بعد ذلك الموكب الى منزل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام..

وحول هذه المناسبة.. «الميثاق» ترصد أهم الانطباعات..

البركاني: الحضور الجماهيري لاستقبال قيادات المؤتمر تأكيد على ضرورة معاقبة مرتكبي جريمة النهدين

الزوكا: الحشود الجماهيرية الكبيرة أكدت صمود أبناء الشعب مع المؤتمر

العيدروس: تبادل الوفاء بين الشعب والمؤتمر يتجسد في لوحة الاستقبال

الكحلاني: الاستقبال جسد عظمة المؤتمر لايزال صاحب القاعدة الشعبية في الساحة

في البدء أكد الشيخ سلطان سعيد البركاني - الأمين العام المساعد للمؤتمر- ان الحضور الجماهيري الكبير في مطار صنعاء لاستقبال القياديين البارزين في المؤتمر والدولة الدكتور رشاد العليمي والأستاذ عبده بورجي خير شاهد على أن المؤتمر الشعبي العام بجل قياداته وقواعده وكوادره وأنصاره يدينون ذلك العمل الإرهابي الجبان الذي تعرض له مسجد دار الرئاسة والذي استشهد إثره الكثيرون بمن فيهم الأستاذ عبد العزيز عبد الغني، وإصابة العديد من قيادات المؤتمر.

وبين البركاني أن ذلك العمل الإرهابي الذي استهدف جامع دار الرئاسة يدينه كل أبناء اليمن كونه عملا إرهابيا لا يقبله دين ولا أخلاق ولا قيم.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: إن المتورطين بتنفيذ تلك الجريمة سينالهم العقاب وسيردعون أينما كانوا ولن تمر هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها العديد من الشهداء وعلى رأسهم سيد الشهداء الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى الذي كان الجميع لا يتوقع له أن يموت قتلا وغدرا كونه لم يحمل في حياته قطعة سلاح واحدة.

وتابع البركاني: « نحن جميعا سنكون سعداء ونحن نرى أولئك المجرمين الذين اقترفوا هذا الجرم خلف القضبان لينالوا جزاءهم العادل وسيكون ذلك هو اليوم الحقيقي».

وأضاف:» اليوم نفرح بعودة قيادينا وإخواننا وزملائنا في قيادة المؤتمر والدولة إلى أرض الوطن بعد أن تماثلوا للشفاء وسيكونون اليوم أفضل حالا من الأيام السابقة كونهم قادرين على السير على أقدامهم. مختتما تصريحه بالقول: « لن يهدأ لنا بال حتى نرى المجرمين يحاكمون وينالون جزاءهم العادل».

من جانبه حيا الأمين العام المساعد للمؤتمر لقطاع الطلاب والشباب- عارف الزوكا - الحضور الجماهيري الواسع وشكر حضور شريحة المعاقين الذين اصروا على مشاركة الجميع في حفل استقبال القياديين المؤتمريين الدكتور رشاد العليمي والأستاذ عبده بورجي اللذين عادا إلى ارض الوطن بعد مرور عام أمضياه خارج اليمن للعلاج جراء إصابتهما في جريمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار مسئولي الدولة والمؤتمر في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م.

وقال الزوكا لـ«الميثاق» على هامش فعالية حفل الاستقبال: إن حضور المعاقين وجرحى الحروب للمشاركة في حفل استقبال القياديين المؤتمريين الدكتور رشاد العليمي والأستاذ عبده بورجي يأتي تعبيرا منهم عن إخلاصهم لهذا التنظيم الرائد المؤتمر الشعبي العام ، وفي ذات الوقت يعبر عن ادانة مختلف فئات الشعب الشديدة للجريمة التي استهدفت مسجد دار الرئاسة في أول جمعة من رجب العام الماضي أثناء تواجد فخامة الزعيم علي عبدالله صالح وكبار رجالات الدولة لأداء الصلاة في ٣ يونيو ٢٠١١م.

وأضاف: أن الحشد الجماهيري الكبير وجه رسالتين واضحتين للعالم أجمع أولاها أن أبناء اليمن يطالبون بمحاكمة عاجلة لأولئك المجرمين الذين ارتكبوا هذا العمل الإرهابي المشين، والثانية مفادها أن الجميع مازال صامدا ولن يهزهم أو يثنيهم عن صمودهم وتوجههم مع المؤتمر الشعبي العام ومع الوطن مثل تلك الأعمال الإجرامية المشينة.

وهنأ الأمين العام المساعد كلاً من العليمي وبورجي بسلامة العودة متمنيا لهما حياة مليئة بالنشاط والعطاء الوطني والتنظيمي لما فيه خدمة الوطن والشعب.

أما الاستاذ محمد العيدروس- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس معهد الميثاق - فقال: الدكتور رشاد العليمي والأستاذ عبده بورجي هما من ابرز الشخصيات القيادية في المؤتمر الشعبي العام وفي الوطن كونهما قدما خدمات كبيرة لليمن خلال الفترة الماضية، واستقبالهما بهذا الحشد الجماهيري الكبير دليل وفاء من أبناء الشعب اليمني والمؤتمريين على وجه الخصوص لهما .

وأكد العيدروس لـ«الميثاق» أن القياديين البارزين العليمي وبورجي- اللذين عادا إلى ارض الوطن بعد مرور عام أمضياه خارج اليمن للعلاج جراء إصابتهما في جريمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار مسئولي الدولة والمؤتمر في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م- لايزالان يتمتعان بكل قواهما ومتلكان الإرادة والعزيمة كون لهما صفحات بيضاء يشهد لها الجميع بنضالهما وتفانيهما .

مضيفا : « لقد وهب كل من العليمي وبورجي حياتيهما من أجل هذا الوطن وخدمته وتنميته ، ومن وهب حياته لهذا الوطن لاخوف عليه لا في الحاضر ولا في المستقبل».

وأشار العيدروس إلى أن الحادث الإرهابي الأليم المتمثل بتفجير جامع دار الرئاسة قد أعطى الجميع دفعة قوية للصمود والعطاء والجهد من أجل المساهمة في بناء اليمن، وبناء المؤتمر الشعبي العام وتفعيل نشاطه لمواصلة أداء مهامه الوطنية.

وتمنى العيدروس للقياديين المؤتمريين حياة مليئة بالعطاء الوطني والتنظيمي لما فيه مصلحة اليمن واليمنيين.

وبدوره أكد أحمد محمد الكحلاني - عضو اللجنة العامة رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الشعبي العام - أن الاستقبال الشعبي الحاشد للقياديين في المؤتمر الدكتور رشاد العليمي والأستاذ عبده بورجي يدل دلالة قاطعة أن المؤتمر الشعبي العام مازال يمتلك قاعدة شعبية عريضة في الساحة اليمنية.

وقال الكحلاني في تصريح لـ«الميثاق»: إن هذا الاستقبال الشعبي للعليمي وبورجي - اللذين عادا إلى الوطن بعد مرور عام أمضياه خارج اليمن للعلاج جراء إصابتهما في جريمة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حياة الرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكبار مسئولي الدولة والمؤتمر في أول جمعة من رجب العام الماضي الموافق ٣ يونيو ٢٠١١م- يدل على محبة المؤتمريين وأبناء اليمن لهذين القياديين البارزين اللذين قدما للوطن الكثير من الانجازات على مختلف الأصعدة.

واضاف: إن الحضور الجماهيري الحاشد في حفل الاستقبال يعبر عن الإدانة الواسعة في قلوب جماهير الشعب اليمني سواء كانوا في المؤتمر أو غير المؤتمر للحادث الإجرامي الذي حدث في جمعة أول رجب العام الماضي واستهدف كبار رجالات الدولة وهم يصلون في جامع دار الرئاسة.

واعتبر الكحلاني أن من خطط ودبر للحادث الإرهابي الذي استهدف جامع دار الرئاسة وبداخله كبار رجالات الدولة لايمكن أن يكون من البشر ولا يمت للإنسانية بأية صلة لا من قريب ولا من بعيد .

وقال: إن استهداف ذلك العدد الكبير من رجالات الدولة داخل مسجد دار الرئاسة وفي يوم جمعة وفي شهر رجب الحرام ، وفي وقت صلاة هي جريمة بشعة بحق، لم تشهدها اليمن على الإطلاق.

وأضاف الكحلاني : « لو رجعنا إلى كتب التأريخ وإلى الأحداث التاريخية لن نجد حادثة بتلك البشاعة والإجرام والسوء، لكن الله سبحانه وتعالى لم يحقق أمانيهم وكتب لهم العافية والشفاء والحمد لله على سلامتهم. وطالب الجهات المختصة بوضع حد لمثل تلك الأعمال الإرهابية.

في حين قال الدكتور عوض باشراحيل - عضو